

لسان العرب

(سلف) سَلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا وَسَلُوفًا تَقَدَّمَ وقوله وما كلُّ مُبْتَعٍ ولو
سَلَفَ صَفَّقَهُ بِرَاجِعٍ ما قد فاتَه بِرَدَادٍ إنما أَرَادَ سَلَفَ فَأَسْكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا
إنما أَجَازَهُ الكُوفِيُونَ .
(* هكذا بياض في الأصل) في المكسور والمضموم كقوله في عِلْمٍ عِلْمًا وفي كَرْمٍ
كَرْمًا فَأَمَّا في المفتح فلا يجوز عندهم قال سيويه أَلا ترى أَن الذي يقول في كَيْدٍ
كَيْدٍ وفي عَضْدٍ عَضْدٍ لا يقول في جَمَلٍ جَمَلٍ ؟ وَأَجَازَ الكُوفِيُونَ ذَلِكَ واستظهروا
بهذا البيت الذي تقدم إنشاده والسَّالِفُ المتقدِّمُ والسَّالِفُ والسَّالِفُ
والسَّالِفَةُ الجماعةُ المتقدِّمون وقوله D فجعلناهم سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ وَيُقْرَأُ
سَلْفًا وَسَلْفًا قال الزجاج سَلْفًا جمع سَلِيفٍ أَي جَمْعًا قد مضى ومن قرأَ سَلْفًا
فهو جمع سَلِيفَةٍ أَي عَصَبَةٍ قد مضت والتَّسَلِيفُ التَّسَلُّفُ وقال الفراء يقول جعلناهم
سَلْفًا متقدِّمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأَ يحيى بن وثَّابٍ سَلْفًا مضمومةً مُثَقَلَةً قال
وزعم القاسم أَنه سمع واحدا سَلِيفًا قال وقرئ سَلْفًا كَأَن واحده سَلِيفَةٌ أَي
قِطْعَةٌ من الناس مثل أُمَّةٍ اللَّيْثِ الأُمِّ السَّالِفَةِ الماضية أَمَامَ الغابرة وتُجْمَعُ
سَوَالِفًا وَأَنشَدَ في ذلك ولاقَتْ مَنَياها القُرُونُ السَّوَالِفُ كذلك تَلَقَّها القُرُونُ
الْخَوَالِفُ الجوهري سَلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا مثال طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا أَي مضى والقومُ
السَّالِفُونَ المتقدِّمون وسَلَفُ الرَّجْلِ آباؤُهُ المتقدِّمون والجمع أَسْلَافٌ وسَلَّافٌ وقال
ابن بري سَلَّافٌ ليس بجمع لسَلَفٍ وإما هو جمع سَلِيفٍ للمتقدِّم وجمع سَلِيفٍ أَيْضًا
سَلَفٌ ومثله خالفٌ وخَلَفٌ ويجيء السَلَفُ على معانٍ السَّالِفُ القَرَضُ والسَّالِمُ
ومصدر سَلَفَ سَلْفًا مضى والسَّالِفُ أَيْضًا كُلُّ عَمَلٍ قَدِّمَهُ العَبْدُ والسَّالِفُ القومُ
المتقدِّمون في السير قال قيس بن الخطيم لو عَرَّجُوا ساعةً نُسائِلُهُمْ رِيثَ يَضَحِّي
جِمَالَهُ السَّالِفُ والسَّالِفُ الناقةُ تكون في أَوائلِ الإبل إذا وردت الماء ويقال
سَلَفَتِ الناقةُ سَلْفًا تَقَدَّمت في أَوَّلِ الوَرْدِ والسَّالِفُ السَّالِفُ السَّالِفُ السَّالِفُ السَّالِفُ
وأَسْلَفَهُ مالًا وسَلَّافَهُ أَقْرَضَهُ قال تَسَلَّفُ الجارِ شَرِبًا وهي حائِمةٌ والماءُ
لَزْنٌ بَكِيءٌ العَيْنُ مُقْتَسَمٌ وَأَسْلَفَ في الشَّيْءِ سَلَمًا والاسمُ منهُما السَّالِفُ غيره
السَّالِفُ نوعٌ من الببوع يُعَجَّجُ ل فيه الثمن وتضبط السَّلَاعَةُ بالوصف إلى أَجلٍ معلومٍ
وقد أَسْلَفَتْ في كذا واستتسَلَفَتْ منه دراهمٌ وتَسَلَّفَتْ فَأَسْلَفَنِي اللَّيْثُ السَّالِفُ
القَرَضُ والفعلُ أَسْلَفْتُ يقالُ أَسْلَفْتُهُ مالًا أَي أَقْرَضْتُهُ قال الأزهري كلُّ

مالٍ قدّمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سَلَفٌ وسَلَامٌ وروي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال مَنْ سَلَفَ فَلَا يُسَلَفُ في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل
 معلوم أراد من قدّم مالاً ودفعه إلى رجل في سلعة مضمونة يقال سَلَفْتُ وأَسَلَفْتُ
 تَسْلِيفاً وإسْلافاً وأَسَلَمْتُ بمعنى واحد والاسم السَلَفُ قال وهذا هو الذي تسميه
 عوامُ الناس عندنا السَلَمُ قال والسَلَفُ في المُعاملات له معنيان أحدهما القَرَضُ
 الذي لا منفعة للمُقَرَض فيه غير الأجر والشكر وعلى المُقْتَرَض ردُّه كما أخذه
 والعربُ تسمي القَرَضَ سَلَفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يُعْطِي
 مالاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السَّعْر الموجود عند السَلَف وذلك مَنفعة
 للمُسَلَف ويقال له سَلَمٌ دون الأول قال وهو في المعنيين معاً اسم من أسلفت وكذلك
 السَلَمُ اسم من أسَلَمْتُ وفي الحديث أنه استَسَلَفَ من أعرابي بكرّاً أي
 استَقْرَضَ وفي الحديث لا يَحِلُّ سَلَفٌ وبَيْعٌ هو مثل أن يقول بعثك هذا العبد
 بألف على أن تُسَلِفَنِي أَلْفاً في مَتَاعٍ أو على أن تُقْرَضَنِي أَلْفاً لأنه إنما
 يُقْرَضُ لِيُحَابِيَهُ في الثمن فيدخل في حدِّ الجهالة ولأنَّ كلَّ قَرَضٍ جَرٌّ مَنفعةٌ
 فهو رِباً ولأنَّ في العقد شرطاً ولا يَصِحُّ وللسَلَفِ مَعْنِيَانِ آخِرَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ كُلَّ
 شَيْءٍ قَدَّمَ مَهَ الْعَبْدُ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ وَلَدٍ فَرَطَ يُقَدِّمُهُ فَهُوَ لَهُ سَلَفٌ وَقَدْ سَلَفَ لَهُ
 عَمَلٌ صَالِحٌ وَالسَلَفُ أَيْضاً مِنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي
 السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ يَرْتِي قَوْمَهُ مَضُوءاً سَلَفاً
 قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرَّجَالِ تَقْلَابٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا
 وَقَصْدُ سَبِيلِنَا عَلَيْهِمْ أَي نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا فَنَكُونُ سَلَفاً لِمَنْ بَعَدْنَا كَمَا كَانُوا سَلَفاً لَنَا
 وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ وَاجْعَلْهُ سَلَفاً لَنَا قِيلَ هُوَ مِنْ سَلَفِ الْمَالِ كَأَنَّهُ قَدْ أَسَلَفَهُ وَجَعَلَهُ
 ثَمناً لِلْأَجْرِ وَالثَّوَابِ الَّذِي يُجَازَى عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَقِيلَ سَلَفُ الْإِنْسَانِ مَنْ تَقَدَّمَ
 بِالموتِ مِنْ آبَائِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَلِهَذَا سَمِيَ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَلَفَ الصَّالِحَ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ مَذْحَجٍ نَحْنُ عُبَابُ سَلَفِهَا أَي مُعْظَمُهَا وَهُمْ الْمَاضُونَ مِنْهَا وَجَاءَ نِي سَلَفُ مِنَ
 النَّاسِ أَي جَمَاعَةُ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ الْقَوْمُ سُلُفَةً سُلْفَةً إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَسُلَافُ
 الْعَسْكَرِ مُتَقَدِّمَتُهُمْ وَسَلَفَتُ الْقَوْمُ وَأَنَا أَسَلَفُهُمْ سَلَفاً إِذَا تَقَدَّمَ مَتَّهُمْ
 وَالسَالِفَةُ أَعْلَى الْعُنُقِ وَقِيلَ نَاحِيَةُ مُقَدِّمِ الْعُنُقِ مِنَ لَدُنْهُ مُعَلَّقُ الْقُرْطِ عَلَى
 قَلْبِ التَّرْقُوءِ وَالسَالِفُ أَعْلَى الْعُنُقِ وَقِيلَ هِيَ نَاحِيَةُ مِنْ مَعْلِقِ الْقُرْطِ عَلَى الْحَاقِنَةِ
 وَحَكَى اللِّحْيَانِي أَنَّهَا لَوْضَاحَةُ السَّوَالِفِ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا سَالِفَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا
 وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ لِأُقَاتِلَنَّكَ هُمْ عَلَى أَمْرِي حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي هِيَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ
 وَهِيَ سَالِفَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَكَأَنِّي بَانَفَرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا

بالموت وقيل أراد حتى يُفَرِّقَ بين رأسي وجسدي وسالفةُ الفرس وغيره هادٍ يتُّهُ أَيْ ما تقدِّم من عُنقه وسُلافُ الخمر وسُلافُها أو وَّال ما يُعْصَرُ منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو أو وَّال ما ينزل منها وقيل السُّلافَةُ أو وَّال كل شيء عُصِرَ وقيل هو أو وَّال ما يُرْفَع من الزبيب والنَّطْلُ ما أَعْيِدَ عليه الماء التهذيب السُّلافَةُ من الخمر أَوْخُلَامُها وَأَوْضَلَامُها وذلك إذا تَحَلَّاب من العنب بلا عَصْرٍ ولا مَرَثٍ وكذلك من التمر والزبيب ما لم يُعَدَّ عليه الماء بعد تَحَلَّاب أو وَّال له والسلافُ ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سُلافًا وسُلافَةُ كلِّ شيء عُصِرَتْهُ أو وَّالُهُ وقيل السلافُ والسلافَةُ من كل شيء خالِصُهُ والسُّلافُ بالتسكين الجِرَابُ الضَخْمُ وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو أَدِيمٌ لم يُحْكَمْ دَبْغُهُ والجمع أَسْلَافٌ وسُلُوفٌ قال بعض الهذليين أَوْخَذَتْ لَهُم سَلَاْفِيٌّ حَتِّيٍّ وَبُرُّ نَسَا وَسَحَقِي سَرَاوِيلِي وَجَرْدِي شَلِيلِي أَرَادَ جِرَابِيٌّ حَتِّيٍّ وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَا لَنَا زَادَ إِلَّا السُّلَافُ مِنَ التَّمْرِ هُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ الْجِرَابُ الضَخْمُ وَيُرْوَى إِلَّا السُّفُّ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ الزَّيْبِيُّ مِنَ الْخَوْصِ وَالسُّلَافُ غُرْلَةُ الصَّبِيِّ اللَّيْثُ تَسْمَى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلَافَةً وَالسُّلْفَةُ جِلْدٌ رَقِيقٌ يَجْعَلُ بَطَانَةً لِلْخِفَافِ وَرَبْمَا كَانَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَسَهْمٌ سَلَاوْفٌ طَوِيلٌ النَّصْلِ التَّهْذِيبُ السُّلَاوْفُ مِنْ نِصَالِ السُّهَامِ مَا طَالَ وَأَنْشَدَ شَيْكُ سَلَاها بِسَلَاوْفٍ سَنَدَرِيٍّ وَسَلَاوْفِ الْأَرْضِ يَسَلَاوْفُها سَلَاوْفًا وَأَسَلَاوْفُها حَوَّالُها لِلزَّرْعِ وَسَوَّالُها وَالْمَسَلَاوْفَةُ مَا سَوَّالُها بِهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِها وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسَلَاوْفَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْمَسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمُسَوَّاةُ قَالَ وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفُ يَقُولُونَ سَلَاوْفَتُ الْأَرْضِ أَسَلَاوْفُها سَلَاوْفًا إِذَا سَوَّوْا يَتَّاهَا بِالْمَسَلَاوْفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّوْا بِهِ الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّوْا بِهِ الْأَرْضُ مَسَلَاوْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَوْحَسِيَّهُ حِجْرًا مُدْمَجًا يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَوِيَ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ مَسَلَاوْفَةٌ أَيْ مَلَأْسَاءٌ لَيْبِنَةٌ نَاعِمَةٌ وَقَالَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ سَعْدِ الْقَرْنِ قَرَّةً نَحْنُ

بِغَرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَامُنَا مَنَّا بِرِكَضِ الْجِيَادِ فِي السُّلَافِ .

(* ورد هذا البيت في مادة سدق وفي السَّدَق بدل السُّلَف) .

قال السُّلَافُ جمع السُّلَافَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْكَرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ وَالسُّلَافَانِ وَالسُّلَافَانِ مُتَزَوِّجَا الْأَخْتَيْنِ فِيمَا أَنْ يَكُونُ السُّلَافَانِ مُغَيَّبًا عَنْ السُّلَافَانِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعًا قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَاتِبَةٌ السُّلَافِيْنَ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَدْمَنَا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحُبَّاءَ وَالْجَمْعُ

أسلافٌ وقد تَسَالَفَا وليس في النساءِ سِلَافَةٌ إنما السِّلَافَانِ الرَّجَلَانِ قال ابن سيده
 هذا قول ابن الأعرابي وقال كراع السِّلَافَتَانِ المرأتَانِ تحت الأَخَوَيْنِ التهذيب
 السِّلَافَانِ رَجَلَانِ تَزَوَّجَا بِأُخْتَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِلَافٌ صَاحِبُهُ وَالْمَرْأَةُ سِلَافَةٌ
 لَصَاحِبَتِهَا إِذَا تَزَوَّجَ أَخَوَانِ بِامْرَأَتَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَسِلَافٌ الرَّجُلُ زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ
 وَكَذَلِكَ سِلَافُهُ مِثْلُ كَذِيبٍ وَكَذِيبٍ وَالسُّلَافُ وَلَدُ الْحَجَلِ وَقِيلَ فَرَّخُ الْقَطَاةِ عَنِ
 كِرَاعٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ كَأَنَّ سِلَافًا إِذْ حَرَّ دُوهَ وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَافٌ
 يَتَتَبَعُهُ وَيُرَوَّى سُلَافٌ وَسِيَأُ تِي ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْكَافِ وَالْجَمْعُ سِلَافَانٌ وَسُلَافَانٌ
 مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَقِيلَ السِّلَافَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ فَلَمْ يُعَيِّنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ
 نَسْمَعْ سُلَافَةً لِلْأُنثَى وَلَوْ قِيلَ سُلَافَةٌ كَمَا قِيلَ سُلَاكَةٌ لِوَاحِدِ السِّلَاكَانِ لَكَانَ جِيْدًا
 قَالَ الْقَشِيرِيُّ أَعْلَجُ سِلَافَانًا صِرْغَارًا تَخَالُهُمْ إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْحَوَاصِلِ
 حُمَّرًا يَرِيدُ أَوْلَادَهُ شَبَهُهُمْ بِأَوْلَادِ الْحَجَلِ لِمِصْغَرِهِمْ وَقَالَ آخِرُ خَطِيفِنَاهُ خَطِيفُ
 الْقُطَامِيِّ السُّلَافُ غَيْرُهُ وَالسُّلَافُ وَالسُّلَاكُ مِنَ أَوْلَادِ الْحَجَلِ وَجَمَعَهُ سِلَافَانٌ
 وَسِلَاكَانٌ وَقَوْلُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّحْيَانِي كَأَنَّ سِلَافَانًا سِلَافَانٌ رَخْمٌ
 حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزَّرِّ قَاقٍ قَالَ وَاحِدُ السِّلَافَانِ سُلَافٌ وَهُوَ الْفَرَّخُ قَالَ وَسُلَاكٌ
 وَسِلَاكَانٌ فِرَاحُ الْحَجَلِ وَالسِّلَافَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
 وَقَدْ سَلَّفَ الْقَوْمَ تَسْلَافًا وَسَلَّفَ لَهُمْ وَهِيَ اللَّهْنَةُ يَتَعَلَّقُ بِهَا الرَّجُلُ قَبْلَ
 الْغِذَاءِ وَالسُّلُفَةُ مَا تَدَّخِرُهُ الْمَرْأَةُ لِتَتَّحِفَ بِهِ مَنْ زَارَهَا وَالْمُسْلِفُ مِنَ
 النِّسَاءِ النَّصْفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ
 قَالَ عَمْرٌو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِيهَا ثَلَاثُ كَالدُّمَى وَكَاعِبُ وَمُسْلِفٌ وَالسُّلَافُ الْفَحْلُ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَهَا سِلَافٌ يَعُودُ بِكُلِّ رَيْعٍ حَمَى الْحَوَازَاتِ وَأَشْتَهَرَ
 الْإِفَالَا حَمَى الْحَوَازَاتِ أَي حَمَى حَوَازَاتِهِ أَي لَا يَدْنُو مِنْهَا فَحَلَّ سِوَاهُ وَأَشْتَهَرَ
 الْإِفَالَا جَاءَ بِهَا تُشْبِهُهُ يَعْنِي بِالْإِفَالِ صِرْغَارِ الْإِبِلِ وَسُلُوفِ اسْمِ بَلَدٍ قَالَ لَمَّا اتَّقَوْا
 بِسُلُوفٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ تَبَيَّنَتْ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 وَسُلُوفٌ رُسْتَاقٌ حَمَّتَهُ الْأَزَارِقَةُ غَيْرُهُ سُلُوفٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ
 وَالْأَزَارِقَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَإِنْ تَكُّ قَتَلَايَ يَوْمَ سِلَاسِي تَتَابَعَتُ فَكَمُ
 غَادَرَتُ أَسْيَافُنَا مِنْ قَمَاقِمِ غَدَاةِ تَكُّرُّ الْمَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ بِسُلُوفِ يَوْمِ
 الْمَارِقِ الْمُتَلَاخِمِ